

كتاب الصلاة

● الترغيب في الصلوات الخمس :

١١٣ — عن ابن عباس — رضى الله عنهما — فى قوله : ﴿ وَالْبَاقِيَاتِ الصَّالِحَاتِ ﴾ ^(١) قال : هن الصلوات الخمس ^(٢) . وقوله : ﴿ إِنْ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ﴾ ^(٣) قال : هن الصلوات الخمس ^(٤) .

رواه محمد بن نصر المروزي موقوفاً ،

وفى سنده عبد الله بن مسلم بن هرمز .

١١٤ — وعن عبادة بن الصامت — رضى الله عنه — قال : قال رسول الله ﷺ : « إِذَا أَحْسَنَ الرَّجُلُ الصَّلَاةَ فَأَتَمَّ رُكُوعَهَا وَسُجُودَهَا . قَالَتِ الصَّلَاةُ : حَفَظَكَ اللَّهُ كَمَا حَفَظْتَنِي فَتَرَفَعْ ، وَإِذَا أَسَاءَ الصَّلَاةَ وَلَمْ يَمِمْ رُكُوعَهَا وَلَا سُجُودَهَا . قَالَتِ الصَّلَاةُ : ضِيعَكَ اللَّهُ كَمَا ضِيعْتَنِي ، فَتَلَفْ كَمَا يَلِفُ الثَّوْبُ الْخَلْقَ فَيَضْرِبُ بِهَا وَجْهَهُ » ^(٥) .

رواه الطيالسي وفى سنده الأحوص بن حكيم .

١١٥ — وعن أبى هريرة — رضى الله عنه — قال : قال رسول الله ﷺ : « أَدَّ الْفَرَائِضَ فَإِذَا أَنْتَ عَابِدٌ ، وَاجْتَنَبَ الْكِبَائِرَ فَإِذَا أَنْتَ عَالِمٌ » ^(٦) .

رواه الدارقطني فى الأفراد ، وأبو منصور الديلمي فى المسند .

١١٦ — وعن على بن أبى طالب — رضى الله عنه — قال : قال رسول الله ﷺ : « لَا يَزَالُ الشَّيْطَانُ ذَعْرًا مِنَ الْمُؤْمِنِ مَا حَافِظٌ عَلَى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ ، فَإِذَا ضِيعَ تَجَرَأَ عَلَيْهِ ، وَأَوْقَعَهُ فِي الْعِظَامِ وَطَمَعَ فِيهِ » ^(٧) . قوله ذعراً أى خائفاً .

(١) الكهف : ٤٦

(٢) أخرجه ابن المنذر وابن أبى حاتم ، انظر : الدر المنثور للسيوطى (٢٢٦/٤) .

(٣) هود : ١١٤

(٤) أخرجه عبد الرزاق والفريانى وابن أبى شيبه ومحمد بن نصر وابن المنذر وابن أبى حاتم ، انظر : الدر المنثور للسيوطى (٣٥٢/٣) .

(٥) أخرجه أبو داود الطيالسي فى مسنده (ص/٨٠) .

(٦) أورده الهندي فى كنز العمال ، حديث (٤٣٢٦٦) .

(٧) أخرجه الديلمي فى الفردوس ، حديث (٧٥٩١) .

رواه أبو نعيم ، عنه أبو على الحداد ، وعنه أبو منصور الديلمي ، وقال : متصل
الإسناد .

١١٧ — وعن يحيى بن عبد الله قال : سمعت أبا يقول : سمعت أبا هريرة — رضى
الله عنه — يقول : قال رسول الله ﷺ : « الصلوات كفارات للخطايا ، واقرءوا
إن شئتم : ﴿ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ ﴾ ^(١) .
رواه محمد بن نصر المروزي عن الحسن بن عيسى عن ابن المبارك عنه .

١١٨ — وعن أبي العلاء قال : إذا حضرت صلاة الظهر نادى مناد : يا بني آدم
قوموا فأطفئوا نيرانكم ، فيقومون فيصلون فيطفئون ، ثم يعودون فيوقدون على
أنفسهم ، فإذا حضرت صلاة العصر نادى مناد : يا بني آدم قوموا فأطفئوا نيرانكم ،
فيقومون فيصلون فيكفر ما بينهما ، ثم يعودون فيوقدون على أنفسهم ، فإذا حضرت
صلاة المغرب نادى مناد : يا بني آدم قوموا فأطفئوا نيرانكم فيقومون فيصلون فيكفر
ما بينهما ، فإذا حضرت صلاة العشاء نادى مناد : يا بني آدم قوموا فأطفئوا نيرانكم
فيقومون فيصلون فيكفر ما بينهما وقال مرة : ما اجتنبوا الكبائر ، فإذا صلوا صلاة
الفجر كانوا في ذمة الله — عز وجل — ^(٢) .

رواه سعيد بن منصور في سننه ، حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عنه به .
١١٩ — وعن ميمونة زوج النبي ﷺ ورضي الله عنها ، قالت : إن النبي صلى الله عليه وسلم
قال : « قال الله تبارك وتعالى : من آذى لي ولياً ^(٣) فقد استحق محاربتى ،

(١) أخرجه ابن مردويه والطبراني عن أبي موسى الأشعري كما في الدر المنثور للسيوطي (٣/٣٥٣) والآية : ١١٤
من سورة هود .

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير كما في المجمع (١/٢٩٩) وقال الهيثمي : فيه أبان بن أبي عياش وثقه أيوب وسلم
العلوى وضعفه شعبة وأحمد وابن معين وأبو حاتم ، وأورده السيوطي في الدر المنثور (٣/٣٥٥) .

(٣) الولي : هو العالم بالله الموافق على طاعته المخلص في عبادته ، وفي القرآن الكريم ﴿ أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفَ
عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴾ يونس : ٦٢ ، ٦٣ . ويدخل فيهم المجاهدون في سبيل الله
بأموالهم وأنفسهم ، والأمرون بالمعروف والنهي عن المنكر والحافظون لحدود الله والخاصعون والخاصعات
والذاكرون الله كثيراً والذاكرات والحافظون فروجهم والحافظات والقانتون والقانتات والذين لا يخشون أحداً إلا
الله . والله تعالى أعلم .

وما تقرب إلى عبدى بمثل أداء فرائضى ، وإنه ليقترب إلى بالنوافل حتى أحبه ، فإذا أحببته كنت رجله التي يمشى بها ويده التي يبطش بها ، ولسانه الذي ينطق به ، وقلبه الذي يعقل به ، وإن سألتني أعطيته ، وإن دعاني أجبت ، وما ترددت عن شيء أنا فاعله كتددى عن موته ، وذلك أنه يكرهه وأنا أكره مسأته »^(١) .

رواه أبو يعلى بسند فيه يوسف بن خالد البصرى .

١٢٠ — وعن أنس بن مالك — رضى الله عنه — قال : ما من إنسان يصلى في بيت مظلم ركعتين بركوع تام وسجود تام إلا وجبت له الجنة بلا حساب ولا عذاب^(٢) .

رواه أبو منصور الديلمى فى كتابه مسند الفردوس موقوفاً هكذا بغير إسناد .

● الترغيب فى صلاة الصبح فى وقتها ،

والترهيب من النوم عند طلوع الشمس :

١٢١ — عن ابن عباس — رضى الله عنهما — قال : قال رسول الله ﷺ : « من لم ينم عند طلوع الشمس عُوفى من سبعين بلية تكون فى جسده »^(٣) .

رواه صاحب الفردوس ، ورواه ابنه أبو منصور فى مسند الفردوس من حديث على ابن أبى طالب رضى الله عنه .

● الترهيب من الصلاة بعد الصبح ، والعصر إلا بمكة :

١٢٢ — عن مجاهد قال : قال أبو ذر — رضى الله عنه — وهو آخذ بحلقة باب الكعبة سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لا صلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس ،

(١) أورده مصطفى بن العدوى فى الأحاديث القدسية (٥١) بنحوه وله شاهد فى صحيح البخارى بلفظ : من عادى لى ولما فقد آذنته بالحرب انظر : كتاب الرقاق ، باب التواضع ، حديث (٦٥٠٢) .

(٢) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٦١١٨) .

(٣) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٥٩٥٤) .

ولا بعد العصر حتى تغرب إلا بمكة»^(١) . رواه أحمد بن منيع ، وأحمد بن حنبل ، ورواه الترمذى من حديث عمر بن الخطاب — رضى الله عنه — وصححه قال : وفى الباب عن على ، وابن مسعود ، وأبى سعيد ، وعقبة بن عامر ، وأبى هريرة ، وابن عمر ، وسمرة بن جندب ، وعبد الله بن عمرو ، ومعاذ بن عفراء ، والصنابحي ، وسلمة بن الأكوع ، وزيد بن ثابت ، وعائشة ، وكعب بن مرة ، وأبى أمامة — رضى الله عنهم — وهو قول أكثر الفقهاء من أصحاب النبى ﷺ ومن بعدهم أنهم كرهوا الصلاة بعد صلاة الصبح حتى تطلع الشمس ، وبعد العصر حتى تغرب إلا ما استثنى من ذلك مثل الصلاة فى حرم مكة بمكة ، فقد روى عن النبى ﷺ رخصة فى ذلك ، وقال به قوم من أهل العلم من أصحاب النبى ﷺ ومن بعدهم ، وبه يقول الشافعى ، وأحمد ، وإسحاق ، وقد كره قوم من أهل العلم من أصحاب النبى ﷺ ومن بعدهم الصلاة بمكة أيضاً بعد العصر والصبح ، وبه يقول سفیان الثورى ، ومالك بن أنس ، وبعض أهل الكوفة .

● الترغيب فى الصلاة فى الفلاة ،

وما جاء فى صلاة المتزوج ، وخلف العالم :

١٢٣ — عن جابر بن عبد الله — رضى الله عنه — قال : من صلى ركعتين فى خلاء لا يراه إلا الله تعالى والملائكة كانت له براءة من النار .

رواه صاحب الفردوس ولم يذكره أبو منصور فى المسند .

١٢٤ — وعن معاذ بن جبل — رضى الله عنه — قال : قال رسول الله ﷺ :

« صلاة متزوج أفضل من أربعين صلاة من أعزب ، وركعتان من مُتَحَتِّم أفضل من سبعين ركعة بغير خاتم »^(٢) .

رواه صاحب الفردوس بغير إسناد .

(١) أخرجه أحمد فى المسند (٢٣/٢) ، والترمذى فى سننه ، كتاب الصلاة ، باب ما جاء لا صلاة بعد طلوع الفجر (٢١١/٢) ، والديلمى فى الفردوس ، حديث (٧٩٣١) .

(٢) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٣٧٣٢) .

١٢٥ — وروى أيضاً بغير إسناد من حديث أنى هريرة — رضى الله عنه — قال : قال رسول الله ﷺ : « صلاة المصل يصلها خلف العالم تكون له أربعة آلاف صلاة وأربعمائة وأربع وأربعين صلاة »^(١) .

١٢٦ — وعن أنس بن مالك — رضى الله عنه — قال : قال رسول الله ﷺ : « ألا من نام عن صلاة العتمة حتى يذهب وقتها ، تقول ملائكته : لا نامت عينك ولا قرئت ، حبسك الله بين الجنة والنار كما حبستنا »^(٢) .

رواه أبو منصور فى كتابه مسند الفردوس بغير إسناد .

● الترغيب فى أذكار يقولها بعد الصبح ، والعصر ، والمغرب :

١٢٧ — عن الجعد قال : صلى أنس بن مالك فى مسجد بنى رفاعه ههنا فأمر رجلاً من أصحابه أن يؤذن ، فصلى بهم الصبح ، فلما أن فرغ من صلاته ، أقبل على القوم ، فقال : كان رسول الله ﷺ إذا صلى بأصحابه أقبل على القوم ، فقال : « اللهم إني أعوذ بك من عمل يخزيني ، اللهم إني أعوذ بك من غنى يطغيني ، اللهم إني أعوذ بك من فقر ينسيني »^(٣) .

رواه أبو يعلى ، والطبرانى فى كتاب الدعاء واليزار .

١٢٨ — وعن عائشة — رضى الله عنها — قالت : كان رسول الله ﷺ يصلى الركعتين قبل صلاة الغداة ، ثم يقول : « اللهم رب جبريل وميكائيل ، ورب إسرافيل ، ورب محمد ﷺ ، أعوذ بك من النار »^(٤) . ثم يخرج إلى صلاته .
رواه أبو يعلى عن سفيان بن وكيع وهو ضعيف ، ورواه النسائى من غير تفيد صلاة الفجر .

(١) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٣٧٢٥) .

(٢) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٤٩١) .

(٣) أخرجه البزار فى سننه (٢١/٤) ، وأورده الهيثمى فى المجمع (١١٠/١٠) وقال : بكر بن خنيس وهو متروك وقد وثق .

(٤) أخرجه النسائى فى سننه ، كتاب الاستعاذة ، باب الاستعاذة من حر النار (٢٧٨/٨) ، وأخرجه الطبرانى كما فى المجمع (١١٠/١٠) وقال الهيثمى : على بن سعيد الرازى فيه كلام لا يضر ، وبقيّة رجاله ثقات .

١٢٩ — وعن أبي هريرة — رضى الله عنه — عن النبي ﷺ قال : « من قال بعد صلاة المغرب وبعد صلاة الغداة : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، يُحْيى ويميت ، بيده الخير وهو على كل شيء قدير » . عشر مرات كتب الله له بها عشر حسنات ، ورفع له بها عشر درجات ، وحط عنه به عشر خطيئات ، وكن له حرزاً من الشيطان ، وحرساً من كل مكروه ، وكان له بكل واحدة منهن عدل رقبة من ولد إسماعيل ، ولم يلحقه في ذلك اليوم ذنب إلا الشرك ^(١) .

رواه الطبراني في كتاب الدعاء وقال : هكذا روى هذا الحديث محمد ابن حجارة فقال : عن أبي هريرة — رضى الله عنه — وخالد بن أبي أنيسة وغيره ، فقالوا عن معاذ بن جبل . رواه الطبراني في الكبير من حديث أبي الدرداء — رضى الله عنه — وفي الأوسط من حديث أبي أمامة رضى الله عنه .

١٣٠ — وعن تميم الداري — رضى الله عنه — قال : قال رسول الله ﷺ : « من قال بعد الصبح : أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له إلهاً واحداً صمداً لم يتخذ صاحبة ولا ولداً ، ولم يكن له كفواً أحد كتب الله له أربعين ألف حسنة » ^(٢) . رواه أحمد بن حنبل ، وأبو نعيم ، وأبو منصور .

١٣١ — وعن زيد بن أرقم — رضى الله عنه — قال : قال رسول الله ﷺ : « من قال في دبر كل صلاة : سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين ، والحمد لله رب العالمين : فقد اكتمل بالطيب الأوفى من الأجر » ^(٣) . رواه أبو نعيم ، وعنه أبو علي الحداد ، وعنه أبو منصور الديلمي في كتابه ، المسند ، وقال : متصل الإسناد ، ورواه الطبراني ، والمنذرى .

(١) أخرجه أحمد في المسند (٤١٥/٥) ، والطبراني كما في المجموع (١١٢/١٠) وقال الهيثمي : رجال أحمد ثقات وكذلك بعض أسانيد الطبراني .
(٢) أخرجه أحمد في المسند (٦٠/٤) والديلمي في الفردوس (٥٤٧٥) . وأبو نعيم في حلية الأولياء (١٥٧/٣) وقال : غريب من حديث محمد وجابر تفرد به عنهما أبو الوراق وهو فائد بن العزيز العطار .
(٣) أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٣٢٦/٧) ، والطبراني كما في المجموع (١٠٢/١٠ ، ١٠٣) وقال الهيثمي : فيه عبد المنعم بن بشير وهو ضعيف جدا .

١٣٢ — وعن أنى أيوب الأنصارى — رضى الله عنه — قال : قال رسول الله ﷺ : « لما نزلت هذه الآية : ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ كلها وآية الكرسي و ﴿ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ﴾ ^(١) و ﴿ قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكُ الْمُلْكِ ﴾ إلى قوله : ﴿ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ ^(٢) تعلقن بالعرش ، وقلن : أتزلنا على قوم يعملون بمعاصيك ؟ فقال الجبار : وعزقي وجلالى وارتفاع مكاني ، لا يتلوكن عبد دبر كل صلاة مكتوبة إلا غفرت له ما كان فيه ، ولأسكتته الفردوس ، ونظرت إليه كل يوم سبعين مرة ، وقضيت له سبعين حاجة أدناها المغفرة ^(٣) .

١٣٣ — وعن أنى موسى الأشعري — رضى الله عنه — قال : قال رسول الله ﷺ : « أوحى الله تعالى إلى موسى عليه السلام : اقرأ آية الكرسي في دُبُر كل صلاة مكتوبة ، فإنه من يقرأها جعل له قلب الشاكرين ، ولسان الذاكرين ، وثواب النيين ، وأعمال الصديقين ، ولا يواظب على ذلك إلا نبي أو صديق أو عبد امتحنت قلبه للإيمان أو من أريد قتله في سبيل الله عز وجل ^(٤) :

الحديث بطوله رواه أبو منصور في المسند بسنده إلى أنى موسى — رضى الله عنه —

بطوله رواه أبو منصور في المسند بسنده إلى أنى موسى — رضى الله عنه .

● الترهيب من ترك التسمية في الصلاة :

١٣٤ — عن أبي هريرة — رضى الله عنه — قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا قرأتم « الحمد » فاقراءوا ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ إنها إحدى آياتها ^(٥) . رواه صاحب المسند عن أبيه بسنده إلى أنى هريرة مرفوعاً ، وقال : متصل الإسناد .

(١) آل عمران : ١٨ .

(٢) آل عمران : ٢٦ — ٢٧ .

(٣) أورده الهندي بنحوه في كنز العمال ، حديث (٢٥٧٥) و (٢٥٣٤) .

(٤) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (٥٠٨) .

(٥) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (١٠٤٣) . وأورده الزيلعي في نصب الراية (١/ ٣٤٣) .

● الترغيب في ما جاء في التسييح والركوع وغيره :

١٣٥ — عن أبي هريرة — رضى الله عنه — قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا قال العبد في ركوعه : سبحان ربي العظيم عتق ثلث جسده من النار ، وإذا قال ثلاث مرات عتق جسده كله من النار »^(١) . رواه أبو منصور في المسند .

١٣٦ — وعن عائشة — رضى الله عنها — قالت : كانت ليلتي من رسول الله ﷺ فانسل : فظننت أنه ﷺ إنما انسل إلى بعض نسائه فخرجت غيري فإذا أنا به ﷺ ساجداً كالثوب الطريح فسمعتة يقول : « سجد لك سوادى وخيالى ، وآمن بك فؤادى ، رب هذه يدى وما جنيت على نفسى يا عظيم — ترجى لكل عظيم — فاغفر الذنب العظيم » قالت : فرفع ﷺ رأسه فقال : « ما أخرجك ؟ » قلت : ظناً ظننته ، قال ﷺ : « إن بعض الظن إثم ، فاستغفرى الله ، إن جبريل عليه السلام أتاني فأمرني أن أقول هذه الكلمات التى سمعت فقوليها في سجودك ، فإنه من قالها لم يرفع رأسه حتى يغفر »^(٢) — أظنه قال — له .

رواه أبو داود الطيالسى ، وأبو يعلى واللفظ له ، وصدر الحديث في مسلم دون باقيه ، ورواه الطبرانى في كتاب الدعاء ، بلفظ : إن رسول الله ﷺ كان يقول في ركوعه : « سبح قدوس رب الملائكة والروح »^(٣) .

● الترغيب في المحافظة على ثنتى عشرة ركعة من السنة في اليوم واللييلة :

١٣٧ — عن أبى بردة — رضى الله عنه — رفع الحديث إلى النبى ﷺ قال : « من صلى ثنتى عشرة ركعة في يوم بنى الله له — أو بنى له — بيتاً في

(١) أخرجه الديلمى في الفردوس ، حديث (١١٢١) .

(٢) أخرجه أبو داود الطيالسى في المسند (١٤٠٥) ، وأبو يعلى كما في المجمع (١٢٨ / ٢) وقال الهيثمى : فيه عن ابن عطاء الخرساني وثقه دحيم وضعفه البخارى ومسلم وابن معين وغيرهم .

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الصلاة ، باب ما يقال في الركوع والسجود (٢٢٢ ، ٢٢٣) .

رواه مسدد مرسلأ بسند رواه ثقات ،
وأحمد بن حنبل مرفوعاً من هذا الوجه .

١٣٨ — وعن أنس بن مالك — رضى الله عنه — قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من صلى في يوم اثنتى عشرة ركعة حرم الله لحمه على النار » (٢) وقال : ما تركتهن بعد . رواه أبو يعلى الموصلى ، وأبو نعيم في الحلية .

● الترغيب في المحافظة على ركعتين قبل الصبح :

١٣٩ — عن أبي هريرة ، وعثمان بن عفان — رضى الله عنهما — قالوا : من صلى ركعتى الفجر كتب الله له ألف ألف حسنة .

رواه أبو منصور فى المسند موقوفاً هكذا بغير إسناد .

● الترغيب فى الصلاة بعد المغرب :

١٤٠ — عن أبى بكر — رضى الله عنه — قال : قال رسول الله ﷺ : « من صلى المغرب ثم صلى بعدها ركعتين قبل أن يتكلم أسكنه الله تبارك وتعالى فى حظيرة القدس ، فإن صلى أربعاً كان كمن حجَّ حجةً بعد حج ، فإن صلى ستاً يغفر له ذنوب خمسين عاماً » (٣) .

١٤١ — وعن أنس بن مالك — رضى الله عنه — قال : قال رسول الله ﷺ : « من صلى بعد المغرب ثنتى عشرة ركعة يقرأ فى كل ركعة ﴿ قل هو الله أحد ﴾ أربعين مرة صافحته يوم القيامة ، ومن صافحته يوم القيامة أمن الصراط والحساب والميزان » (٤) .

رواه صاحب الفردوس .

(١) أخرجه أحمد فى المسند (٦/ ٣٢٦ ، ٤٢٦) والطبرانى فى الكبير كما فى الجمع (٢/ ٢٣٧) وقال الهيثمى : فيه موسى بن يعقوب الزمعى وثقه ابن معين وابن حبان وضعفه ابن المدينى وغيره وبقيـة رجاله ثقات .

(٢) أخرجه أبو نعيم فى حلية الأولياء (٣/ ١٠٦) .

(٣) أخرجه ابن شاهين عن أبى بكر كما فى كنز العمال (١٩٤٥٢) .

(٤) أخرجه السمرقندى كما فى كنز العمال (١٩٤٤٨) .

١٤٢ — وعن علي بن أبي طالب — رضى الله عنه — رفعه إلى النبي ﷺ قال : « من صلى ركعتين بعد ركعتي المغرب قرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب و ﴿ قل هو الله أحد ﴾ خمس عشرة مرة جاء يوم القيامة فقيل له : هذا من الصديقين فيجوزهم ، فيقال : هذا من الشهداء فيجوزهم ، فيقال : هذا من الملائكة فيجوزهم ولا يحجز حتى ينتهى إلى عرش الرحمن »^(١) .

رواه الحارث بن أبي أسامة عن الحسن بن قتيبة وهو متروك وقد قيل : إن هذا متن موضوع .

١٤٣ — وعن أنس بن مالك — رضى الله عنه — قال : قال رسول الله ﷺ : « من صلى بعد العشاء ركعتين يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب وعشرين مرة ﴿ قل هو الله أحد ﴾ بنى الله له قصرين في الجنة يتراياهما أهل الجنة »^(٢) .
رواه أبو محمد بن حيان ، وأبو منصور في كتابه مسند الفردوس .

● الترغيب في قيام رمضان وما جاء في عدد ركعاته :

١٤٤ — عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ كان يصلى في رمضان عشرين والوتر . رواه أبو بكر بن أبي شيبة، وعبد بن حميد ولفظه : كان يصلى في رمضان عشرين ركعة ويوتر بثلاث . والبيهقى ولفظه : كان يصلى في غير جماعة عشرين ركعة والوتر^(٣) . ومدار أسانيدهم على إبراهيم بن عثمان أبي شيبة وهو ضعيف ، ومع ضعفه يخالف ما رواه مسلم في صحيحه من حديث عائشة قالت : كانت صلاة رسول الله ﷺ بالليل في رمضان ثلاث عشرة ركعة منها ركعتا الفجر^(٤) .

(١) حديث موضوع : أورده الحافظ في المطالب العالية (٥٦٢) : ١٥٢/١ وعزاه للحارث بن أبي أسامة في مسنده وقال : هذا متن موضوع . وقال البوصيرى في الزوائد : رواه الحارث عن الحسن بن قتيبة وهو متروك . اهـ .

(٢) أخرجه ابن عدي في الكامل (١٤٩ / ٥) ، ابن الضريس (٢٧٠) وفي سنده عامر بن يساف ، قال ابن عدي : منكر الحديث عن الثقات وأورده السيوطى في الدر المنثور (٤١٥ / ٦) وعزاه السعيد بن منصور وابن الضريس وأورده ابن عراق الكنانى في تنزيه الشريعة (١٢١ / ٢) وعزاه لأبى الشيخ .

(٣) أخرجه البيهقى في السنن الكبرى (٤٩٦ / ٢) .

(٤) أخرجه مسلم ، كتاب صلاة المسافرين ، باب صلاة الليل وعدد ركعات النبي ﷺ ، حديث (١٢٧)

● الترغيب في كلمات يقولهن حين يأوى إلى فراشه :

١٤٥ — عن عبد الله بن عباس — رضى الله عنهما — عن النبي ﷺ قال : « من قال عند منامه هذا الدعاء بعث الله — عز وجل — إليه ملكاً في أحب الساعات إليه فيوقظه ، وهو أن يقول : اللهم لا تؤمنّا مكرك ، ولا تنسنا ذكرك ، ولا تهتك عنا سترك ، ولا تجعلنا من الغافلين ، اللهم ابعثنا في أحب الساعات إليك حتى نذكرك فتذكرنا ، ونسألك فتعطينا ، وندعوك فتستجيب لنا ، ونستغفرك فتغفر لنا »^(١) .

رواه صاحب مسند الفردوس .

١٤٦ — وعن أنس بن مالك — رضى الله عنه — قال : قال رسول الله ﷺ : « من قرأ ﴿ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ * إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ ﴿٢١﴾ عند حاجة ، خلق الله تعالى منه سبعين ألف ملك يستغفرون له إلى يوم القيامة »^(٢) .

رواه أبو نعيم الحافظ ، وعنه أبو علي الحداد ،

وعنه أبو منصور الديلمي ، وقال : متصل الإسناد .

١٤٧ — وعن عطاء بن السائب عن أبيه — رضى الله عنه — قال : أتى عليّ فاطمة — رضى الله عنها — فقال : إني أشتكى صدرى مما أُمِدّ بالغرب^(٣) فقالت : وأنا والله إني لأشتكى يدي مما أطحن بالرحا ، فقال لها : أئت النبي ﷺ ؛ فقد أتاه سبى^(٤) فإنه لعله يُخَدِّمُكَ خادماً ، فانطلقت إلى النبي ﷺ . فسلمت عليه ، ثم

(١) أخرجه ابن النجار والديلمي كما في كنز العمال رقم (٤١٣٢٦) .

(٢) آل عمران : ١٨ — ١٩ .

(٣) أخرجه أبو الشيخ عن ابن مسعود كما في كنز العمال (٢٥٧٥) .

(٤) الغرب : الدلو العظيم ، وأمد الجرح أى أنه يجرح من العمل بالدلو .

(٥) السبى : الأسير من الحرب .

رجعت إلى علي — رضى الله عنه — فقال : مَالِكِ ؟ فقالت : والله ما استطعت أن أكلم رسول الله ﷺ من هيئته فانطلقا معاً ، فقال رسول الله ﷺ : « ما جاء بكما لقد جاءت بكما حاجة » فقال علي — رضى الله عنه — : يا رسول الله شكوت إلى فاطمة ما أُمِدُّ بالغرب وشكت إليّ يديها مما تطحن بالرحا فأنتيناك لثُخْمَنَا خادماً مما أتاك من السُّبَى ، فقال رسول الله ﷺ : « لا ورب الكعبة ولكن أبيعهم ، وأنفق أثمانهم على أهل الصفة الذين تنطوي أكبادهم من الجوع فلا أجد ما أطعمهم به » قال : فلما رجعا فأخذوا مضاجعهما من الليل أتاها النبي ﷺ وهما في خميل لهما — والخميل القטיפفة البيضاء من الصوف — وكان النبي ﷺ جهزها بها ، وبوسادة محشوة إذخر^(١) وقرية ، وكان علي — رضى الله عنه — حين ردهما ﷺ وجدا في أنفسهما ، وشق عليهما فلما سمعا حسَّ النبي ﷺ وهما ليقوما فقال لهما النبي ﷺ : « مكانكما » ثم جاء ﷺ حتى جلس على طرف الخميعة ، ثم قال ﷺ : « إنكما جئاني لأخدمكما خادماً ، وإني سأخبركما بما هو خير لكمما من الخادم ، تسبحان الله تعالى في دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين ، وتحمداً ثلاثاً وثلاثين وتكبرانه أربعاً وثلاثين ، وإذا أخذتما مضجعكما في الليل فذلك مائة » قال علي — رضى الله عنه — : فما أعلم أنى تركتها بعد فقال له عبد الله بن الكواء : ولا ليلة صفين ؟ فقال له علي — رضى الله عنه — قاتلكم الله يا أهل العراق ، ولا ليلة صفين^(٢) . رواه الحميدى ، وأبو بكر بن أبى شيبة واللفظ له ، ورواه ثقات ، وأحمد بن منيع ، وعبد بن حميد ، وأبو منصور في مسند الفردوس .

١٤٨ — وعن علي بن أبى طالب — رضى الله عنه — قال : من لم ينم عند طلوع الشمس عوفى من سبعين بلية تكون في جسده^(٣) .

رواه أبو منصور الديلمى في المسند موقوفاً من غير إسناد .

١٤٩ — وعن ابن عباس — رضى الله عنهما — قال : من تعارَّ من الليل فقال :

(١) إذخر : حشيشه طيبة الرائحة .

(٢) أخرجه أبى أبى شيبة في المصنف (١٠ / ٢٣٢) .

(٣) أخرجه الديلمى في الفردوس ، حديث (٥٩٥٤) .

﴿ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴾^(١) انسلخ من ذنوبه كما تنسلخ الحية من جلدها^(٢) .

رواه أبو منصور هكذا بغير إسناد موقوفاً .

١٥٠ — وعن أنس بن مالك — رضى الله عنه — قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا استيقظ العبد من منامه تجيء الروح فتستقبل الجسد ، وتقول : يا جسداه بالذى لا يرد سائله أن لا تعمل اليوم عملاً يوردك جهنم »^(٣) .
رواه أبو منصور في كتاب المسند موقوفاً بغير إسناد أيضاً .

● الترغيب في قيام الليل :

١٥١ — عن جابر بن عبد الله — رضى الله عنه — قال : قال رسول الله ﷺ : « عليكم بصلاة الليل ، فإنه قربة لكم إلى ربكم — عز وجل — وإن الله — عز وجل — يباهى بكم ملائكته ويحييكم إلى خلقه ، ويدفع عنكم البلاء ، وميتة السوء ، ويطفئ عنكم حرَّ النار »^(٤) .
رواه صاحب الفردوس .

١٥٢ — وعن أبى أمامة — رضى الله عنه — قال : قال رسول الله ﷺ : « من قال : صلى الله على نوح وعلى نوح السلام لم تلدغه تلك الليلة عقرب إن شاء الله تعالى »^(٥) .

رواه أبو منصور بغير إسناد .

١٥٣ — وعن أبى هريرة — رضى الله عنه — قال : قال رسول الله ﷺ : « من ألبسه الله — عز وجل — فليكثر من الحمد لله ، ومن كثرت ديونه فليستغفر الله ، ومن أبطأ رزقه فليكثر من قول : لا حول ولا قوة إلا بالله ، ومن دخل دار قوم

(١) الأنبياء : ٨٧ .

(٢) أورده بنحوه السيوطى فى الدر المنثور (٣٣٣/٤) .

(٣) لم أجده .

(٤) أخرجه الترمذى فى سننه ، كتاب الدعوات ، باب فى دعاء النبى ﷺ رقم (٣٥٤٩) وقال : غريب ، والحاكم فى المستدرک (٣٠٨/١) وقال : صحيح على شرط البخارى ولم يخرجاه .

(٥) أخرجه ابن عساکر عن أبى أمامة كما فى كنز العمال ، حديث (٣٥٦٤) .

فليجلس حيث أمره فإن القوم أعرف بعورة دارهم»^(١) .

رواه الطبراني وأبو منصور الديلمي .

١٥٤ — وعن أنس — رضى الله عنه — عن النبي ﷺ قال : « لا تناموا عن طلب أرزاقكم فيما بين صلاة الفجر إلى طلوع الشمس » فسئل أنس — رضى الله عنه — عن معنى هذا الحديث فقال : يسبح ويكبر ويستغفر سبعين مرة فعند ذلك ينزل الرزق^(٢) .

● الترغيب في صلاة الضحى :

١٥٥ — عن أبي هريرة — رضى الله عنه — قال : قال رسول الله ﷺ : « إن للجنة باباً يقال له الضحى فإذا كان يوم القيامة نادى مناد : أين الذين كانوا يُدِيمون صلاة الضحى ؟ هذا بابكم فادخلوه برحمة الله عز وجل » زاد أنس — رضى الله عنه — : وصلاة الضحى تَجْنُّ إلى أصحابها كما تحن الناقة إلى فصيلها^(٣) .

رواه أبو منصور الديلمي في المسند من طريق أبي نعيم ، والطبراني ، والمنذرى دون ما زاده أنس — رضى الله عنه — .

١٥٦ — وعن عقبة بن عامر قال : قال رسول الله ﷺ : « صلوا ركعتي الضحى بسورتيهما ﴿ والشمس وضحاها ﴾ و ﴿ الضحى ﴾ »^(٤) .

رواه أبو منصور في المسند ، وقال : متصل الإسناد .

● الترغيب في صلاة التيسيع :

١٥٧ — عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ : « ألا أحبوك ، ألا أعطيك ، ألا أوصلك ، ألا أخبرك أربع ركعات متى صلاهن غفر له كل ذنب قديم أو حديث ، صغير أو كبير ، خطأ أو عمد ، تبدأ فتكبر أول الصلاة ، ثم

(١) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (٥٧٦٥) ، والطبراني كما في مجمع الزوائد (١٠ / ١٤٠) .

(٢) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (٨٣٨٠) ، وأورده السيوطي في اللآلئ المصنوعة (٢ / ١٥٧) .

(٣) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (٧٨٨) .

(٤) الشمس : ١ .

(٥) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (٣٧٠٢) .

تقول قبل القراءة خمس عشرة مرة : سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر ، ثم تقرأ فاتحة الكتاب وسورة ، ثم تقولهن عشراً ، ثم تركع فتقولهن عشراً ، ثم تسجد فتقولهن عشراً ، فقال العباس : وأطيق هذا ؟ قال : « ولو في سنة ، ولو في شهر ، ولو في جمعة ، ولو أن تقرأ ﴿ قل هو الله أحد ﴾ »^(١) .
رواه البيهقي في الشعب ، وفي سنده أبو حيان الكلبي .

● الترغيب في صلاة الاستخارة :

١٥٨ — عن سعد بن أبي وقاص قال : قال رسول الله ﷺ : « سعادة بالمرء أن يكثر من الاستخارة وشقاء بالمرء أن لا يكثر الاستخارة »^(٢) .

رواه صاحب الفردوس ، ورواه أحمد بن حنبل ، والترمذي ، وأبو يعلى الموصلي ، والحاكم وصححه ، وأبو محمد بن حيان والأصبهاني ، والبزار ، والمنذري بغير هذا اللفظ .

١٥٩ — وعن أبي سعيد الخدري قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إذا أراد أحدكم أمراً فليقل : اللهم إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك ، وأسألك من فضلك العظيم ، فإنك تقدر ولا أقدر ، وتعلم ولا أعلم ، وأنت علام الغيوب . اللهم إن كان كذا وكذا — في الأمر الذي يريد — خير لي في ديني ومعيشتي ، وعاقبة أمري فاقدري لي ويسره لي وأعني عليه ، وإن كان كذا وكذا — للأمر الذي يريد — شراً لي في ديني ومعيشتي وعاقبة أمري فاصرفه عني ، واصرفني عنه ، ثم قدر لي الخير أينما كان ، ولا قوة إلا الله »^(٣) .

رواه أبو يعلى الموصلي ، وابن حبان في صحيحه ، والطبراني في كتاب الدعاء ، والبيهقي في البعث .

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط كما في المجمع (٢٨٣/٢) .

(٢) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (٣٥٠٣) ، والبزار في سننه (٣٥٩/١ ، ٣٦٠) ، والحاكم في المستدرک (٥١٨ / ١) .

(٣) أخرجه ابن حبان في صحيحه ، كتاب الرقائق ، باب ذكر الأمر بالاستخارة (١٢٢/٢) ، ومن حديث أبي هريرة (١٢٣/٢) وأبو يعلى والطبراني في الأوسط كما في مجمع الزوائد (٢٨١/٢) .

كتاب الجمعة

١٦٠ — سميت الجمعة لأن آدم عليه السلام جُمِعَ فيها خَلْقُهُ .

رواه أبو منصور الديلمي من حديث سلمان ، عن عبيد الله بن زحر ، عن علي ابن يزيد ، عن القاسم ، عن أبي أمامة ، عن أبي عبيدة بن الجراح ، عن النبي ﷺ قال : « إن أفضل الصلوات صلاة الصبح في يوم الجمعة في جماعة ، وما أحسب شهدا منكم أحد إلا مغفوراً له »^(١) .

رواه الطبراني ، والبخاري ، وقال : تفرد به أبو عبيدة فيما أعلم ، وعبيد الله بن زحر ، وعلي بن يزيد ضعيفان .

١٦١ — وعن أنس بن مالك — رضي الله عنه — قال : قال رسول الله ﷺ : « لله — عز وجل — في كل جمعة ستائة ألف عتيق من النار كلهم قد استوجب النار »^(٢) .

رواه أبو منصور في كتاب المسند بسنده إلى أنس مرفوعاً ، وقال : متصل الإسناد .

● الترغيب في الغسل يوم الجمعة :

١٦٢ — عن ابن عباس ، وأبي هريرة ، قالا : قال رسول الله ﷺ : « من اغتسل يوم الجمعة بنية حسنة تنظيفاً للجمعة من غيرها كتب له كل شعرة يبلىها من رأسه ولحيته ، وسائر جسده حسنة »^(٣) .

رواه الحاكم ، وعنه أحمد بن خلف ، وعنه أبو منصور الديلمي ، وقال : متصل الإسناد .

١٦٣ — وعن عبد الله بن عمر ، وأنس بن مالك قالا : قال رسول الله ﷺ : « إن تحت العرش مدينة مثل الدنيا سبعين مرة مملوءة من الملائكة كلهم يقولون : اللهم اغفر لمن اغتسل يوم الجمعة وأتى الجمعة »^(٤) . رواه صاحب الفردوس بغير إسناد .

(١) أخرجه البخاري في مسنده

(٢) أخرجه ابن حبان في الضعفاء (١٧٨/١) وابن عدي في الكامل (٤١٨/١) ، وأبو يعلى (٣٤٣٥) .

(٣) أخرجه الحاكم في المستدرک (٢٩٠/١) ، والديلمي في الفردوس ، حديث (٥٨٩٤) . (٤) لم أجده .

١٦٤ — وعن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « اغتسل في كل جمعة ولو أن تشتري بقوت يومك »^(١) .

رواه الديلمي وقال متصل الإسناد .

● الترغيب في الزينة والصلاة في العمامة وغير ذلك :

١٦٥ — عن ميمون بن مهران ، قال : دخلت على سالم بن عبد الله ، فحدثني وحديثه عن علي — رضى الله عنه — قال : يا أيوب ألا أحدثك حديثاً تحبه وترويه عنى ؟ قلت : نعم ، قال — رضى الله عنه — : دخلت على أبي عبد الله بن عمر — رضى الله عنهما — وهو يعتم فقال لى : يا بنى تحب العمامة ؟ قال : يا أبتي مالى لا أحب ما تحب ، قال : يا بنى اعتم تُجَلُّ وتُكْرَمُ وتُوقَرُ لى سمعت رسول الله ﷺ يقول : « صلاة بعمامة تعدل خمسا وعشرين صلاة ، وجمعة بعمامة تعدل سبعين حجة » يا بنى إن الملائكة يشهدون الجمعة متعممين ، ويصلون على أهل العمام حتى تغرب الشمس^(٢) .

رواه أبو منصور الديلمي في المسند بسنده إلى ابن

عمر مرفوعاً فذكره ، وقال : متصل الإسناد .

١٦٦ — وعن جابر بن عبد الله — رضى الله عنهما — قال : قلموا أظفاركم يوم الجمعة فإنه يدفع عنكم سبعين باباً من البلاء ويكتبون لكم بكل أصبع مائة حسنة ويرفع لكم مائة درجة^(٣) .
رواه أبو منصور .

١٦٧ — وعن مالك بن العتاهية — رضى الله عنه — قال : إن الأرض لتستغفر للمصلى بالسراويل^(٤) .

رواه ابن حبان ، وأبو نعيم ، وأبو على الحداد ،
وصاحب الفردوس بغير إسناد هكذا .

(١) أخرجه الديلمي كما في كثر العمال ، حديث (٢١٢٦١) .

(٢) أخرجه الديلمي وابن النجار كما في تنزيه الشريعة (١٢٤/٢) .

(٣) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (٤٥٧٩) ، والطبراني في الاوسط كما في المجمع (١٧١ / ٢) .

(٤) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (٧٦٦) .

كتاب الصدقات

١٦٨ — عن عبد الله بن مسعود — رضى الله عنه — قال : قال رسول الله ﷺ :
« حَصَّنُوا أَمْوَالَكُمْ بِالزَّكَاةِ ، وَدَاوُوا مَرْضَاكُمْ بِالصَّدَقَةِ ، وَأَعِدُوا لِلْبَلَاءِ
الدَّعَاءَ » ^(١) .
رواه أبو نعيم في الحلية .

● الترهيب من السائل أن يسأل بوجه الله غير الجنة ، وترهيب
المسئول بوجه الله — عز وجل — أن يمنع :

١٦٩ — عن ابن عمر — رضى الله عنهما — قال : إن الله — عز وجل — بعث
مَلَكًا إِلَى آدَمِي لِيُعَذِّبَهُ فَقَالَ : أَسْأَلُكَ بَوَجهِ اللَّهِ أَنْ لَا تُعَذِّبَنِي فَصَعِدَ وَتَرَكَهُ ، ثُمَّ
بَعَثَ اللَّهُ آخَرَ ، فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ ، فَبَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِ آخَرَ ، فَقَالَ : أَسْأَلُكَ بَوَجهِ اللَّهِ
تَعَالَى لَا تُعَذِّبَنِي ، فَقَالَ : بَوَجهِ اللَّهِ لِأُعَذِّبَنَّكَ ثُمَّ عَذَّبَهُ ، ثُمَّ صَعِدَ إِلَى السَّمَاءِ ، فَلَمَّا
صَارَ فِي الْهَوَاءِ انْقَطَعَ جَنَاحَاهُ قَالَ : أَيُّ رَبِّ بِمَاذَا ؟ قَالَ : سَأَلْتُ عَبْدِي بِوَجْهِ
الْكَرِيمِ فَلَمْ تَبَرِّ بِوَجْهِى ، وَلَوْ سَأَلْتَنِي عَبْدِي بِوَجْهِى الْكَرِيمِ أَنْ أَغْفِرَ لَجَمِيعِ الْخَلَائِقِ
لَغَفَرْتُ لَهُمْ ^(٢) .
رواه صاحب الفردوس ، وابنه أبو منصور ، وقال : متصل الإسناد .

● الترغيب فى الصدقة وإن قلَّت وغير ذلك :

١٧٠ — روى عن أبى هريرة ، وابن عباس — رضى الله عنهم — قالا : قال
رسول الله ﷺ : « مَنْ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ أَعْطَاهُ اللَّهُ تَعَالَى بِوِزْنِ كُلِّ دِرْهَمٍ مِنْهَا مِثْلَ
جَبَلٍ أَحَدٍ مِنْ نَعِيمِ الْجَنَّةِ ، وَمَنْ مَشَى إِلَى مُسْكِينٍ فَإِنْ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ ، وَلَوْ تَدَاوَلَوْهَا
أَرْبَعُونَ أَلْفَ إِنْسَانٍ حَتَّى تَصِلَ إِلَى مُسْكِينٍ ، كَانَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مِثْلُ ذَلِكَ الْأَجْرِ
كَامِلًا ، وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا وَاتَّقُوا » ^(٣) .
رواه الحارث ، عن داود بن المحبر

(١) أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٢٣٧/٤) ، وقال : غريب من حديث الحكم وإبراهيم تفرد به موسى بن عمير .
(٢) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث ٦٥٤ .
(٣) أورده السيوطى فى اللآلئ المصنوعة (٣٦٩/٢) .

١٧١ — وعن أبي هريرة — رضى الله عنه — قال : قال رسول الله ﷺ : « كان رجل يأتي وَكُزَّ طيرين ، فيأخذ فرخيهما ، فعجاً إلى الله ، وشكياً إليه ، فأوحى الله تعالى إليهما : أما إن عاد أهلكته ، فلما كان في ذلك الحين ، ومعه زاده وسُلمه فتلقاه مسكين فأعطاه رغيفاً ، ثم مضى حتى أتى الجبل فوضع سُلمه ، وهما ينتظران الوجود فأخذ فرخيهما ، قالوا : يارب ألم تعدنا أن تهلكه إن عاد ؟ فأوحى الله إليهما ألم تعلمنا أنى عهدت في الكتاب أن لا أهلك عبداً تصدق في يوم بميتة سوء »^(١) .

رواه أبو محمد بن حيان وأبو منصور الديلمي في كتابه المسند .

١٧٢ — وعن أنس بن مالك — رضى الله عنه — قال : قال رسول الله ﷺ : « ما عولج مريض بدواء أفضل من الصدقة »^(٢) .

رواه صاحب مسند الفردوس ، عن والده

بسند إلى أنس ، وقال : متصل الإسناد .

١٧٣ — وعن أبي هريرة — رضى الله عنه — قال : قال رسول الله ﷺ : « قال الله عز وجل : أنا لكم خير رب ، لم أرض لكم إلا بالكثير الجزيل ، ورضيت منكم بالقليل اليسير ، أعطيتكم فضلاً ، وسألتكم قرضاً ، فمن أعطاني شيئاً مما أعطيته طوعاً عجلت الخلف في العاجل ، وادخرت له في الأجل ، ومن أخذ منه شيئاً مما أعطيته كرهاً فصبر لأمرى أوجبت له صلاتي ، ورحمتي كتبت له من المقتدين ، وأجنته النظر إلى وجهي »^(٣) .

رواه أبو منصور الديلمي .

● الترغيب في سقى الماء :

١٧٤ — عن ابن عمر — رضى الله عنه — قال : قال رسول الله ﷺ : « من سقى ولده شربة من ماء في صغره ، سقاه الله تعالى سبعين شربة من ماء الكوثر يوم القيامة »^(٤) .

رواه أبو نعيم ، وأبو منصور الديلمي مرفوعاً في كتابه مسند الفردوس .

(١) أخرجه ابن عساکر كما في كنز العمال ، حديث (١٦١١٦) .

(٢) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (٦٣٦٨) ، وأورده العجلوني في كشف الخفاء (٤٣٣/١) .

(٣) أخرجه الديلمي في الفردوس بنحوه ، حديث (٤٤٨٠) .

(٤) أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٢٤٠/٧) وقال : غريب من حديث مسعر أو سعيد لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

١٧٥ — وعن صهيب — رضى الله عنه — قال : قال رسول الله ﷺ : « سيد الشراب في الدنيا والآخرة الماء ، وسيد الطعام في الدنيا والآخرة اللحم ثم الأرز »^(١) .

رواه الحاكم ، وابن خزيمة ، وأبو منصور
في كتابه المسند ، وقال : متصل الإسناد .

كتاب الصوم في صوم رمضان

١٧٦ — عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : « شهر رمضان شهر أمتي يرمض فيه ذنوبهم ، فإذا صامه عبد مسلم ، ولم يكذب ، ولم يغترب ، وفطر طيب ، خرج من ذنوبه كما تخرج الحية من سلخها »^(٢) .

رواه الحاكم أبو عبد الله الحافظ ، وعنه أحمد بن خلف ، وعنه أبو منصور في كتابه مسند الفردوس ، وقال : متصل الإسناد^(٣) .

١٧٧ — وعن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال : « لو أن الله — عز وجل — أذن للسماء والأرض أن تتكلما لشهدتا لمن صام رمضان أنه من أهل الجنة »^(٤) .

رواه أبو منصور في مسند الفردوس بسند ضعيف لضعف إبراهيم بن هدية الفارسي .

١٧٨ — وعن ابن مسعود قال : جاءكم شهر رمضان المبارك فقدموا فيه النية ، ووسعوا فيه النفقة^(٥) .

رواه صاحب الفردوس ، و ابنه
وأبو منصور ، وقال : متصل الإسناد .

(١) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (٣٤٨٠) ، وأورده العجلوني في كشف الخفاء (٥٦٠/١) و(٢٢٦/٢) .

(٢) المسلخ : الجلد ومسلخ الحية : جلدها .

(٣) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (٣٥٩٢) وأورده السيوطي في الدر المنثور (١٣٦/٣) .

(٤) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (٥١١٧) .

(٥) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (٢٥٩٥) ، وأورده الهندي في كنز (٢٣٦٨٩) .